14 أكتوبر
Email: 14october@14october.com

منجزات الثورة ترقى إلى مستوى المعجزات.. ومسيرة صاعدة إلى ذرى الطموحات

علي عبدالله صالح

www.14october.com

إعداد / دنيا هاني

الصين تدعو الولايات المتحدة إلى عدم التدخل في شؤونها حول استخدام حرية الإنترنت

بكين / متابعات:

عبرت بكين عن اعتراضها على أن تستخدم قضية الانترنت ذريعة "للتدخل" في شؤونها الداخلية بعدما أعلنت واشنطن أنها تطلب "توضيحات حول القيود المفروضة" على الشبكة في الصين.

وقالت جيانغ يو الناطقة باسم الخارجية الصينية "نعارض استخدام حرية الانترنت ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية لدول أخرى".

وأضافت: أن "الحكومة الصينية تشجع وتدعم الانترنت، وتحمي حرية التعبير لمواطنيها أيضاً"، مع أن السلطات الشيوعية تجد الشبكة أكثر حرية مما يسمحون به.

وتفرض الصين نظاماً دقيقاً لمراقبة الانترنت يطلق عليه اسم "غريت فايروول" يسمح لها بغربلة المواقع الحساسة سياسيًا، بينما تراقب بشكل وثيق مستخدمي الشبكة البالغ عددهم أكثر من 500 مليون، لتجنب انتقاد الحكومة أو الإشارة إلى قضايا حقوق الإنسان أو تنظيم حركات انشقاق.

وكان وزير التجارة الخارجية الأميركي رون كيرك قال في بيان: إن بلاده طلبت من بكين "تقديم معلومات من أجل فهم كامل للقوانين والأنظمة المتعلقة بإمكانية دخول المواقع التجارية على الانترنت في الصين".

وتابع: "بموجب أنظمة منظمة التجارة العالمية تسعى الولايات المتحدة إلى الحصول على معلومات دقيقة حول الآثار التجارية للإجراءات الصينية، التي قد تمنع الوصول إلى مواقع الانترنت لشركات أميركية في الصين، وإقامة حواجز تجارية تطال المؤسسات الأميركية الصغيرة بشكل خاص".

وأضاف البيان "بالنسبة إلى مزودي الخدمات الساعين إلى الوصول إلى المستهلكين الصينيين، يشكل إمكان وجود موقع الكتروني يمكن دخوله في الصين عنصراً رئيساً للنجاح".

عدد من النساء اليمنيات يتحدثن عن شبكة التواصل الاجتماعية الـ(فيسبوك):

الإنترنت وسيلة سريعة لتوصيل ثقافات الشعوب

(الفيسبوك) شبكة تواصل عالمية .. والبرامج الخاصة بالدردشة لها آثار إيجابية وسلبية

يعد موقع (فيسبوك) أكبر موقع للتواصل الاجتماعي في العالم من حيث عدد المستخدمين، وكان قد شهد ارتفاعاً كبيراً في عدد مستخدميه العام الماضي، متجاوزاً 500 مليون مستخدم. ولا ينكر أحد أهمية التواصل الاجتماعي ومدى تأثيره على عقول الكثيرين الذين أصبحوا لا يستطيعون الاستغناء عنه بل نجد كل يوم ازدياداً في عدد مستخدميه. وكان موقع (الفيسبوك) قد دشن في فبراير 2004م, وفي صيف العام نفسه استخدمت 45 مدرسة هذا الموقع ليرتفع العدد بسرعة إلى مليون شخص بنهاية 2004م. وشهدت أواخر 2006م الانطلاقة الحقيقية لهذه الشبكة الاجتماعية إذ أصبح بإمكان كل شخص في أنحاء متفرقة من العالم الانضمام إلى هذه الشبكة من خلال تسجيل حساب خاص له على الموقع حتى أصبحنا نشاهد شرائح كثيرة من الفنانين والمشاهير والمسئولين والشباب وأولياء الأمور على صفحاته وفي عام 2008 تمت ترجمة صفحة الـ(فيسبوك) إلى عدة لغات.. ومن المعلوم أن مؤسس موقع الـ(فيسبوك) المثير للجدل مارك زكربيرج الذي أصبح ظاهرة عالمية لاقت الجدل والإطراء في آن واحد. لم يكن يتوقع هذا النجاح الذي حققه خلال فترة قصيرة.

وعن موقع الـ(فيسبوك) وأهميته استطلعنا آراء بعض النساء اليمنيات وخرجنا معهن بالأحاديث التالية:

تسلية وتضييع وقت

قالت الأخت مرام: بالنسبة لي الـ(فيسبوك) مجرد تسلية وتضييع وقت عندما أشعر بالملل خاصة عندما كنا في السعودية بداية رمضان الماضي نصحتني إحدى قريباتي أن أجرب الـ(فيسبوك) وقالت أنه باستطاعتنا أن نتواصل وندردش مع بعض حتى تحين عودتي إلى اليمن ودخلت إلى موقع الـ(فيسبوك) وقمت بالتسجيل به, في بداية الأمر استصعبته إلا أنني بعد فترة وجيزة تعودت عليه وتعرفت على أصدقاء وأضفت أصدقاء وبصراحة أشعر بأنه مضيعة للوقت خاصة في الإجازة الصيفية وكذلك في ظل توقف الدراسة في مدرستي في العاصمة صنعاء.

وأضافت مرام: لكن هذا لا يمنعني من ممارسة هوايات أخرى غير الجلوس على الكمبيوتر.. الـ(فيسبوك) تكفيني له بضع ساعات فقط وبعدها أتركه وأشغل وقتي بأشياء أخرى.

فرصة للتعبير

أما الأخت أنسام فقالت: جعلني الفيسبوك أتعرف على شخصيات معروفة في الوسط الاجتماعي وخاصة أنني اعمل في مجال متعارف عليه وأزداد التواصل بيننا عبر هذه الشبكة جعلني أيضاً أهتم بآراء بعض الكتاب الذين يمتلكون صفحة على موقع الـ(فيسبوك) وأتاح لي فرصة للتعبير عن رأيي ونقل كلمتي لهم عبر صفحاتهم وهذا الأمر بحد ذاته شيء رائع وجديد علينا لأن هذه التكنولوجيا الحديثة لم تكن متواجدة من سنوات مضت ولهذا أجد الـ(فيسبوك) موقعاً اجتماعياً رائعاً للتواصل بين الناس وتقريب المسافات بين الأصدقاء والأقارب الذين يسكنون في الخارج أو البعيدين عن ذويهم.

ينسيني تعب وهموم الدنيا

وبحماس شديد تحدثت الأخت لمياء قائلة: جعلني أهرب من عالم المشاكل والصراعات التي نسمعها كل يوم في بيئتنا وحولنا فأنا عندما أدخل على صفحتي على الـ(فيسبوك) وأرى تعليقات الأصدقاء وأشاهد عدد الزوار أفرح كثيراً وأنسى تعب وهموم الحياة وأدخل إلى دهاليز وعالم الإنترنت وأبحر في الردود على هذا وذاك وأعبر عن فرحي أو حزني بصورة معينة أعلقها على حائط صفحتي وأنتظر التعليقات على ما أكتبه من بعض الأصدقاء والمقربين لي وهذا ما يجعلني أقول إن الـ(فيسبوك) ليست مجرد شبكة تواصل عادية وإنما هي شبكة تواصل خيالية ونادرة لم نشاهد مثلها في عالمنا من قبل.

إيجابيات وسلبيات

أما الأخت سارة فعبرت عن رأيها حول موقع الـ(فيسبوك) وقالت: أرى أن الـ(فيسبوك) شبكة تواصل عالمية تجمعنا بجميع الدول ومثله مثل باقي المواقع والبرامج الخاصة بالدردشة فهو له إيجابيات إذا أحسن استخدامه وله مساوئ إذا تم استخدامه بطريقة خاطئة ولكنه بالأول والآخر يظل في عالمنا هذا هو الرقم (واحد) في التعبير عن الرأي والتعرف على الأصدقاء من كافة أنحاء العالم وتبادل الثقافة .. وللعلم أنا أمتلك حساباً على موقع الفيسبوك وأدخله يومياً.

إدمان على الفيسبوك

بالنسبة للأخت مريم قالت: الـ(فيسبوك) بالنسبة لي يشكل حالة إدمان فلا استطيع أن استغني عنه ساعة واحدة وإذا كنت في الخارج أو أدرس فما إن أرجع إلى المنزل حتى أفتح جهاز الكمبيوتر وادخل على الـ(فيسبوك) على طول لأرى صفحتي وماذا كتب عليها وأرى أصدقائي وأدردش معهم واطمئن على أحوالهم خاصة خارج اليمن فأنا كونت صداقات ليست في اليمن فقط وإنما خارجه.

أكتفي ببرامج المحادثة

يختلف رأي الأخت أفنان التي قالت: لا أحد ينكر أهمية الانترنت في حياتنا وأنه أصبح وسيلة سريعة في توصيل ثقافات الشعوب ومعرفة التاريخ وأخبار الفنانين والسياسيين والشعراء والكتاب وما إلى ذلك وانتشار شبكات تواصل اجتماعية كالـ(فيسبوك) و(تويتر) و(ماي سبيس) وغيرها كان لها وقع مختلف على ثقافة الفرد وأصبح لا غنى عنها في حياته اليومية وازداد شغفاً بمعرفة ما يدور حول العالم على صفحات هذه الشبكات وغير ذلك وأنه بإمكانه أن ينشئ صفحة خاصة تحمل اسمه ويحمل فيها صوراً وكتابات وآراء ويجذب أصدقاء إليه ويتعرف على أصدقاء وهذا بحد ذاته انجاز رائع للتكنولوجيا والتقنية التي استطاعت أن تواكب متغيرات العالم من حولنا وتعمل على استقطاب الشخص عبر وسائل بات من السهل استخدامها طالما هناك تقنية اسمها انترنت. أنا شخصياً جربت أن أعمل حساباً على الـ(فيسبوك) ولكني بعد فترة قمت بإغلاقه لأنه لم يرقني وشغل وقتي عن أمور كثيرة فاكتفيت بشبكة الانترنت وبرامج المحادثة.

وأبدت الأخت رانيا تخوفها من استخدام موقع كالـ(فيسبوك) وقالت: أنا لا انصح باستخدامه لأنه ليس فيه خصوصية وإذا فكر الشخص في أن يضع صورة شخصية له سيجدها أصبحت منتشرة وهذا الأمر أيضاً بالنسبة لمعلومات شخصية عنه وهذا ما يجعلني أتجنب الاشتراك فيه واكتفي بمتابعة بعض الأشخاص على صفحاتهم دون التسجيل أو التعليق. وأحياناً أجد فيه عيوباً فمثلاً يقال عليه أنه يمثل حرية الرأي والرأي الآخر ولكني لا أتفق تماماً مع هذا الرأي فأحياناً أدخل صفحات لناس أعرفهم فأجد بعض الشتائم هنا وهناك وكلاماً لا يليق أن يقرأه أو يسمعه أحد لهذا لا يمكن أن تكون حرية الرأي والتعبير بهذه الصورة السيئة.

مجرد رأي

كما أشرنا سابقاً أن موقع الـ(فيسبوك) من أهم شبكات التواصل الاجتماعي وقد يكون له فوائد وإيجابيات كثيرة خاصة أنه يجعل شرائح عديدة من المجتمعات يتواصل بعضها مع بعض دون قيود أو ضوابط تمنع ذلك وتجعل مجموعة أخرى تعبر عن رأيها بحرية تامة وتجعل البعض يقوم بتنزيل صورة ومقاطع موسيقية يهديها لأصدقائه أو فيديو له وهو بحفلة أو بمكان ما يتمشى وهذا كله رائع.. ولكن لا يجب أن ننسى الوجه الآخر والخطير لهذه المواقع.. وما يجب أن يتنبه له البعض وهو عدم وضع أي صورة شخصية له عبر الصفحة حتى ولو كانت محددة للأصدقاء فقط فيجب أن يعرف أن هناك صائدين للصور من هاكرز وغيرهم وكذلك بالنسبة لبعض المعلومات عن حياته الشخصية وأموره الخاصة, لذلك يجب التعامل بحذر مع هذه الشبكات الاجتماعية وألا يطمئن الشخص عندما يقال أن هناك ميزة حماية الخصوصية فلا توجد حماية للخصوصية في ظل عالم الإنترنت المليء بالهاكرز والفيروسات وهناك محترفون في هذا المجال مهمتهم الأساسية فقط هي الاصطياد.. فيجب على النساء خاصة الحذر أكثر في التعامل بحرية مع ما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعي وألا تجعل هذه المواقع كغرفة خاصة لها تضع فيها كل مقتنياتها وأشيائها الخاصة حتى لا تقع في المصيدة.

عالم التجسس والهاكرز

طرق إصابة جهازك بملف الباتش أو التروجان أو حتى الفيروسات:

- الطريقة الأولى: أن يصلك ملف التجسس من خلال شخص عبر المحادثة أو (الشات) وهي أن يرسل أحد الهاكر لك صورة أو ملفاً يحتوي على الباتش أو التروجان. ولابد أن تعلم جيداً أنه بإمكان الهاكر أن يغرز الباتش في صورة أو ملف فلا تستطيع معرفته إلا باستخدام برنامج كشف الباتش أو الفيروسات حيث تشاهد الصورة أو الملف بشكل طبيعي ولا تعلم أنه يحتوي على باتش أو فيروس ربما يجعل جهازك عبارة عن شوارع يدخلها الهاكرز والمتطفلون.

- الطريقة الثانية: أن يصلك الباتش من خلال رسالة عبر البريد الإلكتروني لا تعلم مصدر الرسالة ولا تعلم ماهية الشخص المرسل فتقوم بتنزيل الملف المرفق مع الرسالة ومن ثم فتحه وأنت لا تعلم أنه سيجعل الجميع يدخلون إلى جهازك ويتطفلون عليك..

- الطريقة الثالثة: إنزال برامج أو ملفات من مواقع مشبوهة أو المواقع التي تساعد على تعليم التجسس.

- الطريقة الرابعة: الدخول إلى هذه المواقع المشبوهة حيث أنه بمجرد دخولك إلى الموقع فإنه يتم تنزيل الملف في جهازك بواسطة كوكيز لا تدري عنها. حيث يقوم أصحاب مثل هذه المواقع بتفخيخ الصفحات فعندما يرغب أحد الزوار في الدخول إلى هذه الصفحات تقوم صفحات الموقع بإصدار أمر بتنزيل ملف التجسس في جهازك.

أخبار دوت كوم

لحماية مستخدمي الإنترنت

(7) خطوات تصعب على القراصنة استغلال بيانات متصفحي الشبكة

واشنطن / متابعات:

قدمت مجموعة من خبراء الانترنت الأميركيين سبع نصائح لحماية مستخدمي المواقع الاجتماعية على الانترنت من القراصنة والمتطفلين الذين يسرقون بيانات المستخدمين ويستخدمونها لأغراض غير مشروعة.

وذكر تقرير متلفز أن أولى هذه النصائح هي جعل كلمة السر عصية على الحل من خلال الدمج بين الحروف والأرقام وتجنب استخدام تواريخ المناسبات الشخصية.

أما النصيحة الثانية فهي إخفاء تاريخ الميلاد فمن الأخطاء الشائعة التي يقع في شركها كثيرون ترك تاريخ الميلاد كاملا على الموقع الالكتروني غافلين عن أن هذا التاريخ يكفي للحصول على الكثير من المعلومات والبيانات الشخصية بما فيها الحساب المصرفي.

كما ينصح الخبراء بتقييد الدخول إلى الملف الشخصي الذي يضم بيانات خاصة وصور أسرة المستخدم ويجب الابتعاد عن العبارات التي تشير إلى عدم تواجد المستخدم مثل «أنا منطلق في إجازتي السنوية ولن أكون في المنزل خلال الشهر المقبل» لأن هذه العبارات بمثابة كارثة قد تشرع أبواب المنزل ونوافذه للصوص.

كما أنه من الأفضل عدم السماح للغرباء بالوصول إلى صفحة الدردشة الخاصة بالمستخدم حيث يمكن الذهاب إلى قسم ضوابط الخصوصية وإلغاء تفعيل خيار العام والاكتفاء بتحديد خيار السماح للأصدقاء فقط.

وأيضاً لا يحبذ خبراء الانترنت نشر صور الأطفال مع أسمائهم وذلك لتجنب إساءة استغلالها وإذا قام أحد الأصدقاء بنشر صور لهم مع بيانات عنهم يجب على المستخدم أن يستخدم حقه في حذفها.

ويقول الخبراء إنه من المفضل عدم السماح للأطفال بدخول مواقع الدردشة قبل سن 13 عاماً وفي حال أصر الطفل على ذلك فإن أهون الشرور لمراقبته هو الدخول إلى صفحته كأحد أصدقائه.

تصفح الإنترنت يؤثر إيجابيا على إنتاجية الموظف

تكساس / متابعات:

في حين تنص دساتير بعض أماكن العمل على منع الموظفين من استخدام الانترنت لما فيه من تسلية وتشتيت للموظف، إلا أن دراسة جديدة تشير إلى أن تأثير الانترنت هو عكسي تماماً عن المتوقع. إذ أن تصفح الإنترنت أثناء الدوام يساعد على تحسين إنتاجية الموظف.

ووفقاً لدراسة نشرتها الـ(وول ستريت جورنال)، تجدد عملية تصفح الانترنت من حيوية الموظف وتخفف من شعوره بالتعب، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة إنتاجيته، مقارنة مع أنشطة أخرى مثل إجراء المكالمات الشخصية، وقراءة الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني.

وأضافت الصحيفة أن هذه الدراسة بعنوان "تأثير تصفح الانترنت على المشاركة" التي أجراها الباحثان فيفيان كي جي ليم ودون جي كو من جامعة (سنغافورة الوطنية) تم الإعلان عنها خلال الاجتماع السنوي لأكاديمية (سان انطونيو) بولاية تكساس. ونقلت الصحيفة عن الباحثين اعتبارهما أن "تصفح الإنترنت يخدم الوظيفة، على نقيض النشاطات الأخرى كقراءة الرسائل الهاتفية والبريد الالكتروني التي تشتت الموظفين وتحد من إنتاجيتهم أثناء أداء مهامهم.

ونقلت صحيفة الـ (وول ستريت جورنال) عن د.ليم قولها: "تصفح الانترنت يزيد من الإنتاجية بعكس قراءة البريد الالكتروني، لأن الموظف يختار المواقع التي يحلو له تصفحها تماماً كاختياره الذهاب لشرب القهوة أو تناول وجبة خفيفة. هذه استراحة ممتعة تجدد النشاط والحيوية". وأضافت ليم: "على النقيض من ذلك، لا يستطيع الموظف السيطرة على أنواع رسائل البريد الإلكتروني التي يتلقاها، كما أن قراءة كل رسالة والرد عليها يتطلب مجهوداً معرفياً أكثر من المجهود الذي يبذل لتصفح الإنترنت".

ولأن تصفح شبكة الإنترنت يمكن أن يزيد من الإنتاجية، أشارت الصحيفة إلى أن الباحثين يحذرون أرباب العمل من التقييد المفرط للعمال في مجال الانترنت، ويوصون بإتاحة الوقت الكافي للموظف لتصفح الإنترنت، لما له من تأثير صحي على الإنتاجية.

أيمكنك تقليد الأصوات.. مهما كانت صعبة؟

احمد بن أحمد الشميري

ليس من الصعب تذكر المحاولات التي كنت تجربها في صغرك من اجل تغيير نبرة صوتك، العديد منا حاول أن يتكلم بأصوات مختلفة عندما كنا نلعب مع بعضنا البعض، ولكن مع التطورات التقنية هناك أجهزة مصممة خصيصاً لتغيير الصوت وجعله يبدو حقيقة، ومغيرات الصوت هي أدوات تعمل على تغيير الصوت بنسبة معينة لتجعله مختلفاً وغير قابل للتمييز، ويعمل هذا الجهاز على تقليد الصوت والنبرة والنوعية والأصداء ويحاكي حتى نوع الجنس والعمر، في كلمات بسيطة واستخدام هذا الجهاز يسمح للرجل بأن يبدو وكان صوته غريباً أو أن يبدو كأنه إمراة أو صبي صغير والعكس أيضاً صحيح الإصدارات تبين أن هذا الجهاز يحمي من السرقة حين نزود منزلنا به كما يقوم بالرد على سماعة الهاتف.

كما يرد على جرس الباب ويعد هذا الجهاز البسيط الخفيف الوزن أسهل وأكثر راحة لذا يمكنك الاستفادة منه في أي وقت كما يمكنك ملاحقة أي شخص تريد تقليد صوته أو المزاح معه.

الاستفادة من الإبداع التكنولوجي

ابرز تقرير تنمية الاتصالات في العالم الصادر عن الاتحاد عام 2002م والمعنون (اكتشاف الاتصالات من جديد) عقبتين: الأولى هي التدريب نظراً لان التكنولوجيات المعاصرة اشد تعقيداً واستعمالها ليس باليسير إذا ما قورن باستعمال هاتف عادي قديم.

ولن تكون شبكة الانترنت مفيدة لأشخاص لا تتوفر لديهم المهارات اللازمة للانتفاع بالنفاذ الالكتروني إلى المعلومات للارتقاء بحياتهم. أما العقبة الثانية فهي الدافع القوي لاستعمال التكنولوجيا الحديثة وتسخيرها لخدمة المجتمع.

وجهاز تقليد الأصوات يستخدم في المسلسلات الكرتونية والأفلام وأجهزة الرد على الهاتف هذه الوسائل التكنولوجية تستخدم لتحسين حياة الناس حتى في المجتمعات المحلية المنعزلة والنائية ولكن ما ينقص حقاً هو البحث عن السبل التي يمكن انتهاجها لكي تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إجراء تحول حقيقي في عملية التنمية في البلدان الفقيرة.

ومن حسن الطالع أن ثمة اعترافاً متزايداً بأنه لا يمكن التصدي حقيقة للعقبات القائمة أمام التنمية مثل الفقر والأمية والأوبئة والإدارة السيئة، بدون تحسين النفاذ إلى المعلومات وإذا كانت المعلومات مصدراً للقوة حقاً،فإن الانترنت ستكون وسيلة لتمكين هؤلاء الذين تخلفوا عن الركب وعانوا من الحرمان طويلاً.